

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا في العُباب وأَنشدَه الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً وَفَسَّرَه بالتَّحَادِي فِي الْبَاطِلِ .
وسياً تِي لِلْمُضَنِّفِ . وَرَجُلٌ سَاكِعٌ وَسَكَّعٌ كَكَتَفٍ : غَرِيبٌ الْأُولَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وما أَدْرِي أَيْنَ سَكَّعَ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ سَقَّعَ وَصَقَّعَ قَالَ
الليث : ما يَدْرِي أَيْنَ يَسْكُكُ مِنْ أَرْضٍ أَيْ أَيْنَ يَأْخُذُ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّسَ لَهُ
قريباً فهو تَكَرَّرُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمُسْكُكَةُ كَمُحَدَّثَةٍ : الْمُضِلَّةُ مِنْ
الْأَرْضِينَ الَّتِي لَا يُهْتَدَى فِيهَا لِوَجْهِ الْأَمْرِ وَهُوَ مَجَازٌ يُقَالُ : فَلَانٌ فِي
مُسْكُكَةٍ مِنْ أَمْرِهِ . وَتَسْكُكُ : تَمَادَى فِي الْبَاطِلِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنشدَ :

" أَلَا إِنَّهُ فِي غَمْرَةٍ يَتَسَكَّعُ فِي الْأَسَاسِ : هُوَ يَتَسَكَّعُ : لَا يَدْرِي أَيْنَ
يَتَوَجَّهُ مِنَ الْأَرْضِ يَتَعَسَّفُ . قَالَ : وَأَرَاكَ مُتَسَكِّعاً فِي ضَلَالَتِكَ . وَسُئِلَ
بَعْضُ الْعَرَبِ عَنْ آيَةٍ : " فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْصَمُهُمْ " فَقَالَ : فِي عَمَاهِهِمْ
يَتَسَكَّعُونَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَا أَدْرِي أَيْنَ تَسْكُكُ : أَيْنَ ذَهَبَ . عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ . وَأَيْنَ سَكَّعَ تَسْكُكِيّاً : مِثْلُهُ عَنِ الْفَرَّاءِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .
وَفُلَانٌ فِي مَسْكُكَةٍ مِنْ أَمْرِهِ بِالْفَتْحِ كَمُسْكُكَةٍ كَمَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ . وَرَجُلٌ
سُكَّعٌ كَصُرْدٍ أَيْ مُتَحَيِّرٌ . مِثْلُ بَهْ سَبَوِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ وَقَالَ : هُوَ
ضِدُّ الْخُتَعِ وَهُوَ الْمَاهِرُ بِالذَّلَالَةِ .
سلطع .

السَّطُوعُ كَعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْجَبَلُ الْأَمْلَسُ .
وَالسَّطُوعُ كَسَمَنْدَلٍ : الرَّجُلُ كَالسَّطُوعِ كَسَقِنُ طَارٍ . قَالَ الْليثُ :
السَّطُوعُ : هُوَ الْمُتَعَتِّهِ فِي كَلَامِهِ كَالْمَجْنُونِ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اسْطُوعَ
الرَّجُلُ إِذَا اسْطُوعِيَ . كَمَا فِي الْعُبابِ .
سلع .

السَّلْعُ : الشَّقُّ فِي الْقَدَمِ ج : سُلُوعٌ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَسَلْعٌ : جَبَلٌ وَفِي
الْعَبَابِ : جُبَيْلٌ فِي الْمَدِينَةِ الْأَوَّلَى بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ قَالَ ابْنُ أُخْتِ تَابَّطَ شَرًّا يَرِثِيهِ - وَيُقَالُ : هِيَ لِتَابَّطَ شَرًّا وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ : هِيَ لِخَلَفِ الْأَحْمَرِ إِلَّا أَنْزَلَهَا تُنْسَبُ إِلَى تَابَّطَ شَرًّا
وهو زَمَطٌ صَعْبٌ جَرْدًا - :

إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ ... لَقَتِيلًا دَمُهُ مَا يُطْلَلُ وهي خَمْسَةٌ
وعِشْرُونَ بيتاً مذكورة في ديوان الحماسة . قلتُ : والصَّوَابُ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ ودليل
ذلك البيتُ الذي في آخر القصيدة :
فاسْقِنِيهَا يَا سَوَادُ بْنُ عَمْرٍو ... إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلٌّ